

زمن الحروب المباشرة ولي إلى غير رجعة... ومن أراد ضرب سورية سيلقى رداً قاسياً

المناقشة تكون في مجلس النواب لا إلى طاولة الحوار... ووقف الهجمة التكفيرية أولى بالمناقشة



سيطر الوضعان السوري واللبناني على مجمل الحوارات التي أجرتها القنوات التلفزيونية والفضائية أمس. إذ سلّطت الأضواء على أكثر من صعيد في الشأن السوري، من المصالحات الوطنية التي تجري على قدم وساق، إلى إنجازات الجيش السوري الجبارة في اجتثاث الحركات التكفيرية المتطرفة المدعومة بوقاحة من حكومة أردوغان، إلى التحضير للانتخابات الرئاسية التي سيقول فيها الشعب السوري قوله الفصل، فيكف أفاؤه المتأمرين ويقول لهم قفوا، فلي الكلام ولي القرار.

وأشار المتحاورون إلى أنّ التنظيمات الإرهابية كلّها بين العراق وسورية مترابطة لا منفصلة، لأن خلفياتها الفكرية أو الفكرية أو الأيديولوجية هي واحدة، وما يختلف هو التكتيك في الوصول إلى هدفها المنشود المتمثل بتفتيت المنطقة برمتها.

كما أشار وزير الإعلام السوري عمران الزعبي إلى أنّ زمن الحروب المباشرة وتوجه الضربات ولي، والبديل اليوم يكمن في العدوان غير المباشر، وعلى سبيل المثال إنكشاف الفتنة ودعم الحركات التكفيرية والمجموعات الإرهابية وقال أيضاً إنّ السوريين باتوا يدركون ضرورة مساهمتهم الفعالة في التصدي للغرباء الذين يريدون تدمير بلادهم. والجيش والشعب يشكلان جوهر المعادلة الذهبية في التصدي لأي عدوان.

لبنانياً، اعتبر ضيوف البرامج الحوارية أنّ الحوار يكون في المجلس النيابي ولا لزوم لطاولة الحوار، والأهم الآن مناقشة وقف الحالة التكفيرية التي تهجم على المنطقة بالكامل.

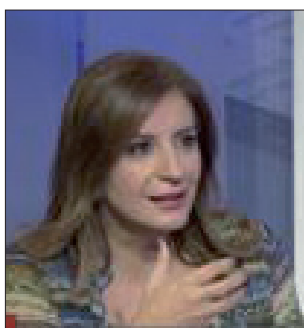


أبو حازم لـ«سما»: سورية داعمة فلسطين الأولى

قال أمين سر حركة فتح - الانتفاضة أبو حازم في حوار على قناة «سما» الفضائية، إنّ يوم الأرض سمي بهذا الاسم بعد محاولة الكيان الصهيوني سرقة بعض الأراضي داخل الوطن المحتل في منطقة المثلث، في بعض القرى مثل عرابة وسخين وكفرحنا ودير حنا. وقال: «أصدر الحاكم الصهيوني في المنطقة الشمالية من الأرض المحتلة قراراً يقضي بسرعة 21 ألف دونم من أملاك الفلسطينيين لتهدؤ، وكان ذلك في شهر آذار من عام 1976، عندما أصدرت الحكومة الصهيونية القرار بالامتلاك. ولكن بداية التنفيذ كانت مساء يوم 29 آذار من العام نفسه، وفي هذا اليوم نفسه، دعت جماهير الشعب الفلسطيني الموجودة في هذه الأرض إلى إضراب شامل، تمّ إلى مواجهات في يوم 30 آذار، وكانت هناك استجابة كاملة من أبناء الشعب الفلسطيني، وسقط ستة شهداء وحوالي 50 جريحاً في اليوم الأول».

وقال: «بعد كامب ديفيد وخروج مصر من الصراع، طرحت سورية بقيادة الرئيس الراحل حافظ الأسد، قيام سورية بالتوازن الاستراتيجي مع كيان الاحتلال، فاعتمدت سورية على منظومة المقاومة من دون أي تنازل أو تفریط بأي ذرة تراب، لا من فلسطين ولا من الجولان السوري».

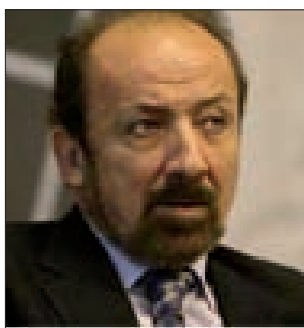
وختم أبو حازم: «هناك حالياً من يحاول اختصار القضية الفلسطينية بموضوع خروج الاسرى من سجون الاحتلال الإسرائيلي». والقمم العربية في تراجع مستمر».



يمين لـ«الجديد»: الرئيس القوي هو الذي يمثل شعبية كبيرة

رأت عضو المكتب السياسي في تيار العردة فريما يمين في حوار على قناة «الجديد»، أنّ كل شي في لبنان مرتبط بتوقيت الحوار، «هذا الحوار الذي توقف بسبب الاستراتيجية الدفاعية، فماداً تفتتح منذ عام 2012 إلى يومنا هذا؟ لماذا لم ينسلك الحوار مسلحه الطبيعي؟».

وأشارت يمين إلى أنّ الرئيس ميشال سليمان يحاول إنهاء عهد بطاولة الخشب بعدما أسقط معادلة الشعب والمقاومة وهو الآن يهين لمن سوف يأتي بعده. وأضافت: «إنّ رئيس المجلس النيابي نبيه بري أخذ على عاتقه منذ بداية الأزمة المشاركة في الحوار من منطلق اعتماد المرونة وصولاً إلى الحل. ورئيس تكتل التغيير والإصلاح العماد ميشال عون اعتمد سياسة الوصل والانفتاح، ما جعلنا نعلم أنه سوف يشارك في الحوار. وكل الظروف التي نعيشها حالياً ترسم سياسة الأصدقاء، ولكن المهم أننا فريق متماسك، وبرأيي لم يعد يحق لنا أن نحبط اللبنانيين أكثر، وينبغي انتخاب رئيس للجمهورية يكون قويا بمصداقيته وشعبيته. والرئيس القوي هو الذي يمثل شعبية كبيرة».



الهاشم لـ«المنار»: الطرابلسيون ينتظرون من «المستقبل» الكثير

أشار مسؤول العلاقات مع الأحزاب اللبنانية في التيار الوطني الحر بسم الهاشم في لقاء على قناة «المنار»، إلى أنّ رئاسة الجمهورية ليست رغبة لدى العماد عون، لكن هناك قناعة لدى الجميع بتشكيل دولة في لبنان، والعماد عون موجود، وهذه القناعة بدأت تتبلور شيئاً فشيئاً.

ورأى أنه إذا كان هناك نيّة لبناء دولة، فإن حظوظ العماد عون كبيرة، «ونأمل أن يشكل ذلك إطاراً لبناء الدولة، وتيار المستقبل وحلفاؤه لديهم كل المصلحة للانطلاق مع شخصية مثل العماد عون، لأنه يمتلك المصداقية في التعاطف بالشأن الوطني، وهو منفتح على الجميع وفقاً للمصلحة الوطنية العليا».

وأشار إلى أنّ هناك قناعة بأهمية طرابلس، وتيار المستقبل أصبح اليوم في الحكومة الجديدة، وهو مسؤول عن الأمن، وطرابلس تشكل بالنسبة إليه خزاناً انتخابياً، والطرابلسيون ينتظرون منه إنقاذ المدينة فهل يفعل؟».



بدوي لـ«NBN»: المناقشة تكون في مجلس النواب لا إلى طاولة الحوار

رأى المستشار في الشؤون الإقليمية رفعت بدوي في حوار على قناة «NBN»، أنه يجب أن يكون الحوار في المجلس النيابي، ولا لزوم لطاولة الحوار، ويجب الآن مناقشة وقف الحالة التكفيرية التي تهجم على المنطقة بالكامل.

وقال: «إنّ الجلسات السابقة لطاولة الحوار لم تجد نفعاً، وهي فقط تلميع لرئيس الجمهورية. إن مواقف الرئيس لم تتسجم مع مواقف من أتى به إلى هذا المنصب، فهو أعلن نفسه طرفاً لا حكماً، خصوصاً من خلال مواقفة الأخيرة».

وأضاف: «إذا كانت الغاية من مواقف رئيس الجمهورية التمديد، فلماذا لن يكون هناك تمديد، فالظروف الدولية لا تسمح بالتمديد للرئيس، ولكل مرحلة رئيس معين، حتى الفاتيكاني يضغط لتنفيذ الاستحقاقات والمواعيد الدستورية».

وختم بدوي: «لا مانع من إنفتاح العماد ميشال عون على الجميع، أكانت السعودية أم غيرها، وثمة تسريبات أنّ الأميركيين أرسلوا إلى لبنان بريدون رئيساً متفاهماً مع حزب الله».



نعمة لـ«المباين»: أميركا تريد المفاوضات مع روسيا بأي ثمن

اعتبر رئيس تحرير مجلة «أفريقيا آسيا» الفرنسية ماجد نعمة في حوار على قناة «المباين»، أنّ انعقاد الاجتماع بين لافروف وكيري، هو بحد ذاته بداية حل. وقال: «لا أعتقد أنّ يتوصلوا إلى حل دقيق في هذه الجلسة الوحيدة، فالعلاقات عميقة جداً في العلاقات بين روسيا وحلف الأطلسي، وحاولت الولايات المتحدة أكثر من مرّة أن تقدم بنادقها على الساحة المجاورة لروسيا في جورجيا وأوكرانيا، وكانت هذه نقطة الراجوع، وكانت النتيجة تماماً كما حدث في جورجيا، أنها أصبحت «فلات جورجيات»، والآن أوكرانيا انترعت منها شبه جزيرة القرم، وأعتقد أنه في حال لم يتفق لافروف وكيري على قيام حكم فيدرالي يحمي الأوكرانيين الذين هم من أصل روسي، والذين يشكلون أربعين في المئة من سكان أوكرانيا الأصليين، فاعتقد أنّ المفاوضات ستكون صعبة جداً، والولايات المتحدة ليست في موقع قوّة لتفرض شروطها وكذلك الغرب».

وأضاف: «إنّ النظام في كيبف نظام غير شرعي علينا، هو انقلاب حقيقيّ دُبر بغطاء دبلوماسي وسياسي من الدول الغربية، وأصبح واضحاً ولا شك فيه أنّ هذا الانقلاب جرى بعد التوقيع على اتفاقية بين الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وروسيا والرئيس الأوكراني، ولم تحترمه الولايات المتحدة، وعلقت أنها تستطيع فرض هذا الواقع، وكانت النتيجة ما جرى في شبه جزيرة القرم، والآن ما يحدث في جنوب أوكرانيا وشرقها، لذلك لا أعتقد أنّ النظام الحالي في كيبف، وهو وليد انقلاب، يحق له أن يتكلم عن الحقوق والقانون والسيادة وما إلى ذلك».

وختم: «بالنسبة إلى الدرع الصاروخية، أعتقد أنّ أوباما لم يتكلم بهذا الموضوع، فموقف روسيا كان صارماً من الغباء أنّ يعيد الأميركيون طرح هذا الموضوع، لأنّ جغرافية روسيا واسعة جداً، ويمكن لموسكو أن تلعب بهذه الورقة وتلحق الضرر الاستراتيجي الكبير بمصالح الولايات المتحدة، خصوصاً في أفغانستان وشبه الانسحاب الأميركي النسبي من هذا البلد، وأيضاً عشية المفاوضات مع إيران، لأنّ روسيا قد تهدد أيضاً بقلب الطاولة على المتفاوضين بعدم التزامها العقوبات الاقتصادية التي فرضتها أميركا وشركاؤها الأوروبيون على إيران، لذلك أعتقد أنّ أوباما بإعادة الحوار مع روسيا حول أوكرانيا، وضع أمام عينيه كل هذه المعطيات».



حسن لـ«المباين»: عوامل القوّة لدى أي دولة تكمن في الوحدة الوطنية

أكد الباحث الاستراتيجي حسن حسن في حوار على قناة «المباين»، أنّ التنظيمات الإرهابية كلها بين العراق وسورية مترابطة، وهي لم تكن في يوم من الأيام منفصلة، بغض النظر عن الاقتتال الذي نراه اليوم. وسأل: «هل الخلفية الذهنية أو الفكرية أو الأيديولوجية لدى «داعش» تختلف عن مفيلتها لدى جبهة النصرة؟ هل الأهداف بإقامة الخلافة تختلف؟ إن كان هناك خلاف، فيتمثل بالتكتيكات في الوصول إلى الأهداف التي تستهدف تفتيت المنطقة برمتها».

وأضاف: «جاء تحذير المبعوث الأممي من المجموعات الإرهابية متأخراً، ولا أظن أنّ سفك الدم السوري على مدى ثلاث سنوات، فضلاً عما حدث في العراق، كاف لكي تستنج المنظمة الدولية أنّ انتشار الإرهاب في هذه المنطقة أو تلك سيتعاظم ويتدرج ككرة ملتهبة».

وقال حسن: «عندما نتحدث عن الحدود العراقية - السورية، فإننا نتحدث عن امتداد بطول 600 كيلومتر، والمعروف أنه ما من دولة في الكون تستطيع أن تضبط حدودها 100 في المئة، لكن السؤال الذي يطرح نفسه: من أين أتت هذه التنظيمات؟ هل هي من السماء أم خرجت من الأرض؟ أم وثمة دول معينة بحد ذاتها ومعروفة هي التي ترعاها وهي التي تمدّها بالسلاح وتدعمها سياسياً؟».

وقال: «عندما تشير صحف أميركية وأوروبية كبيرة، لا تصف سورية وعراقية إلى عقد صفقات بين هذه الدولة الخليجية وتلك بعشرات مليارات الدولارات، فإنّ الإجابة على السؤال الفاتت تكون واضحة. عندما يظهر مسؤول سعودي أو قطري أو اردوغاني، ويصرح علناً بإصرار دولته على دعم ما يسفونه «معارضة مسلحة معتدلة»، تكون الإجابة واضحة أيضاً، ولكن نسال: ما هي مقومات الاعتدال إذا كانت «داعش» مصفقة دولياً على لائحة الإرهاب، وإذا كانت جبهة النصرة والجهة الإسلامية كذلك؟».

ورداً على الذين يقولون إن «داعش» من صنع الدولة السورية قال حسن: «كيف يكون ذلك و«داعش» حاربت المواطن السوري والجيش السوري ووضعت العوات النافسة ومدّرت البني التحتية؟».

وأضاف: «حينما توجد هذه العصابات الإرهابية المسلحة التكفيرية، لا تخلف إلا الشر والخراب والقتل والدماء، ما ينعكس سلباً على المواطن والدولة السورية والعراقية أو في أي مكان توجد فيه، من أهم عوامل قوّة أي دولة هي الوحدة الوطنية، والغرب يدرك أنّ طبيعة الدول في الشرق الأوسط تقوم على التئؤع، وهذا التئؤع يجب أن يكون عاملاً غني، لذلك اعتمدت التنظيمات لونا طائفياً محدداً، لماذا؟ لكي يكون في مقدم أهدافها إذاعة الاقتتال الطائفي».

وختم: «عندما تبين للمتأمرين في ما يتعلق بالداخل السوري أنّ الاقتتال الطائفي صعب تحقيقه، بدأوا يعزفون على وتر آخر، وهو وتر العشار، لأنهم يسعون بكل السبل للعودة إلى أي انتماءات كانت، طائفية أم مذهبية أم دينية أم عشائرية أم قبلية».

ناجي لـ«الإخبارية السورية»: القضية الفلسطينية محور اهتمام الدولة السورية

رأى الأمين العام المساعد في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين طلال ناجي في حوار على قناة «الإخبارية السورية»، أنه على رغم كل جراحات سورية، وشلال الدم النازف، ما زالت تجد الرغبة والوقت لتحتفل بيوم الأرض وتعلن أنّها ما زالت على مبادئها وتمسكة بقضية فلسطين.



وقال: «الاحتفال بيوم الأرض يدل على أنّ الإنسان في سورية ما زال حياً، ورغم كل ما يحاك للشعب السوري العظيم، ما زال يؤمن بأن فلسطين هي جزء من بلاد الشام».

وأضاف: «سورية اليوم أعلنت من خلال فعالية يوم الأرض، أنّ فلسطين أهم من أي قضية أخرى. وهي قدمت الكثير من أبنائها في فلسطين، فكانوا رموزاً للثورة الفلسطينية كعز الدين القسام الذي دافع عن فلسطين واستشهد فدأ لها».

بحروب داخلية. هناك أكتوبية اسمها «التضامن العربي» و«الجامعة العربية»، لأن الحكام العرب لا يفهم غير مصالحهم ومصالح الولايات المتحدة. أما نحن فنراهم على الشعوب لا على الأنظمة الحاكمة».



الزعبي لـ«الفضائية السورية»: زمن الحروب المباشرة ولي

شدّد وزير الإعلام السوري عمران الزعبي في حديث إلى قناة «الفضائية السورية»، على أنّ الدولة السورية، ومنذ اللحظات الأولى لبدء المؤامرة على سورية، كانت تسعى إلى المسار السياسي في حل الأزمة. وقال: «لا أحد يستطيع القول إنّ سورية ساهمت بفشل مؤتمر جنيف، بل العكس صحيح، إذ إنّ الدولة السورية بقيت ثابتة عند خياراتها الأولى المتمثلة بالحوار والحل السياسي، ولم تضع شروطاً».

وأضاف: «كان المطلوب لدى الآخرين ولا يزال تفكيك الدولة السورية، ولا الحل السياسي، وأني وسيط أممي يجب أن يكون حيادياً تزيها وسيطاً بكل ما تعنيه الكلمة، وهذه المسألة لم تكن موجودة في الجولتين الأولى والثانية من جنيف، ونأمل أن تتورق في الجولة الثالثة».

وقال: «الخطاب السياسي الأردني المعلن، فهو مجرد عمل إعلامي، وعلى الحكومة الأردنية أن تساهم في ضبط الحدود بالتنسيق مع الحكومة السورية، وعليها أيضاً أن تعرف مخاطر الإرهاب».

وقال: «قوام المجموعات الإرهابية التي هاجمت كسب من جنسيات أفغانية وليبية وسعودية. العدوان مصطلح سياسي قانوني، وحكومة اردوغان سهّلت دخول هذه المجموعات الإرهابية بشكل منظم، إذا، هي منورطة في مسألة الإرهاب الدولي. اردوغان منذ ثلاث سنوات هو جزء من منظومة الإرهاب الدولي، وحكومتها تدعم الإرهابيين بهذا المعنى، وأصبح خارج المشهد السياسي والإقليمي، ولم يحقق شيئاً لحساب بلده. أما مسألة الانتخابات البلدية التركية، فهي داخلية جدتها وأني تحوّل في مسارها سينقل واقع الشعب التركي. هنا نؤكد أنه يجب أن يكون للشعب التركي موقف من حكومة اردوغان. إنّ تركيا كدولة وشعب لديها نقل نوعي، وبين الشيعيين السوري والتركي تاريخ طويل من العلاقات».

وأضاف: «إنّ زمن الحروب المباشرة وتوجه الضربات ولي، ويجب أن تكون دائماً حذرين ومتنبهين، لأنّ بديل هذه الحروب يكمن في العدوان غير المباشر، وعلى سبيل المثال إذكاء الفتنة ودعم الحركات التكفيرية والمجموعات الإرهابية».

وعن الوضع الداخلي في سورية قال الزعبي: «إنّ السوريين باتوا يدركون ضرورة مساهمتهم الفعالة في التصدي للغرباء الذين يريدون تدمير بلادهم. كما أنّ الحرية الإعلامية لا تعني القوضى، ولم تمنع قناة من ممارسة عملها الإعلامي في سورية. إنّ قانون الانتخابات العامة أنجز وفق المعايير الوطنية وهو متسجم مع دستور الجمهورية العربية السورية، ولا يجوز أن تحصل الانتخابات الرئاسية إلا في موعدها، وستكون تزيية وشفافة، لأنها فرصة حقيقية ليعبر المواطن عن توجّهه السياسي».

وختم الزعبي قائلاً: «لولا الجيش والشعب لم يكن هناك صمود، وهي معادلة قديمة وراسخة في الوجدان السوري، منذ الحركة التصحيحية حتى اليوم تجسدت هذه المعادلة، وهذه المعادلة هي التي تقف خلف صمود سورية في هذه الحرب، لذلك إنّ الجيش والشعب هما جوهر المعادلة».

الآن اليوم موجود أكثر من أي وقت آخر، والنصر يولد من رحم الأحرار. أحزان كبيرة لكنها حبلتي بالانتصارات، وفلسطين ستبقى بوصلتنا، ودروب الصمود والمقاومة لا بد أنّ تؤدي إلى القدس».

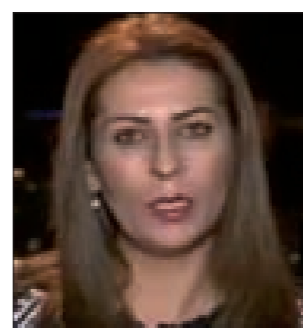


أوسي لـ«المنار»: اردوغان إلى سقوط

رأى عضو مجلس الشعب السوري ورئيس المبادرة الكردية للحوار الوطني عمر أوسي في مداخلة على قناة «المنار»، أنّ المعركة في ريف اللاذقية والدعم الفاتشي التركي، كانا للوصول إلى البحر، وأنّ هذه المعركة بدأت تميل لمصلحة الجيش السوري ضد هؤلاء المجتمعين من كل أصقاع الدنيا، وحسم هذه المعركة قريب جداً، ويكون بذلك سدّ ضربة قوية للإرهابيين والارتداد وشيخات الخلع».

وأشار إلى أنّ تركيا منخرطة بالحرب على سورية منذ بدء العدوان، وهي تدعم بكل شيء، وفتحت الحدود بشكل كامل، والانتخابات البلدية ليس ذات أهمية كبيرة، وما يحدث في تركيا سيؤدي إلى سقوط اردوغان، لأنّ هناك معارضة تركية قوية، وثمة انتخابات برلمانية وانتخابات رئاسية مقبلة، وهي الأهم، وستتغير ميزان القوى في تركيا».

وختم: «إنّ الجيش السوري البطال يحقق انتصارات تكتيكية واستراتيجية، ويرافق ذلك مسار المصالحات الوطنية، خصوصاً في ريف دمشق».



غنيمة لـ«المباين»: قطر تطلب الوساطة الأردنية لحل مشاكلها الخليجية

أشارت رئيسة تحرير صحيفة «الغد» الأردنية جمانة غنيمة في حديث إلى قناة «المباين»، أنّ الزيارة التي قام بها أمير قطر الشيخ تميم إلى الأردن، لا تعكس معلومات واضحة، وكل ما قيل حولها إنها تتعلق بتوطيد العلاقات الثنائية، ويحث الملفات المفتوحة في الإقليم.

وقالت: «ثمة تسريبات أفادت بأنّ الدوحة هي من طلبت الزيارة، نتيجة الضغوط التي تعرضت لها قطر من شقيقاتها الخليجيات، فهي تسعى إلى فتح أبواب جديدة وتطلب الوساطة الأردنية لتقريب وجهات النظر، وربما الضغط على السعودية والإمارات بشكل خاص حتى تخفف من لهجة التصعيد نحو قطر في هذه المرحلة الصعبة».

وأضافت غنيمة: «وتقول التسريبات أيضاً أنّ الزيارة ترتبط بملفين رئيسيين هما: المصالحة الخليجية -الخليجية والوساطة الأردنية، ويملف آخر هو العلاقات الثنائية، وما يتعلق بالمنحة الخليجية التي أُلغيت ولم تسددها قطر خلال السنتين الماضيتين، وبقيت معلقة حتى الآن».

«أعتقد أنّ قطر اليوم هي التي تحتاج الأردن أكثر، ربما كانت المعادلة قبل الخلافات الخليجية -الخليجية مختلفة، لكن الوضع اليوم مختلف، فالدوحة تحتاج عمان بشكل ملح، وهي تسعى إلى فتح الباب مع عمان لبناء نوع جديد من العلاقات من أجل فتح صفحة جديدة في العلاقات الثنائية الاقتصادية وربما السياسية».

وختمت غنيمة: «ربما تكون ورقة قطر في الأردن هي ورقة ضغط للتوّلح بها باتجاه السعوديين والإماراتيين، خصوصاً أنّ الرأي العام الأردني يعتقد أنّ الإمارات والسعودية لم تتعامل مع الأردن بالكرم نفسه الذي كان مع الدول أخرى مثل لبنان ومصر، وبالتالي ربما، وهذا من باب التحليل، أن تكون ورقة الدوحة ورقة ضغط جديدة بيد الأردن يستخدمها في وجه الحلفاء».